

اعتراقات

زاوية نستضيف خلالها كل مرة أحد الشعراء النجوم ليقدم كامل اعترافاته دون ضغط أسئلة منا، بكشف خلالها ما يريد أن يكشف دون أدنى تدخل منا وعلى مسؤوليته الكاملة. اعترافات هي زاوية لروح الشعراء دون أسئلة، يقولون ما يشاءون ويتحدثون بما يريدون اعترافات يواجهون بها أنفسهم قبل أن يواجهوا بها الآخرين.

عايض الظفيري: «الشحذة» أسوأ أنواع الشعر وسأقتحم عالم الكتابة قريباً

- اعترف بأن الإعلام سرق الشعر والشعراء أيضاً.
- اعترف بأن الساحة الشعبية ليست من أولوياتي.
- اعترف بأن مقل بالنشر رغم وجود الجديد.
- اعترف بقصور تواصل مع وسائل الإعلام لخلل ليس في ولا فيهم طبعاً.
- اعترف بأن الشعر تفرق كثيراً وتعقد كثيراً.. أكثره قبحاً هو الشعر الذي يريد أن يكون مدحاً فيتحول (شحذة).
- اعترف بأن للساحة ألف أستاذ وليس لها تلميذ واحد.
- اعترف بأنني أصبت بخجل شديد وأنا أقرأ قصيدة لشاعر لا يتجاوز العشرين من عمره يشتم الساحة التي تجاهلتها.. طبعاً الخجل من الساحة، ليس منه.
- اعترف بأنني أقل إنسان يحب الاعترافات.
- اعترف بأن نصف اعترافاتي هذه لا تعني أنني قد ارتكبت جرماً ما بحق هذه الساحة.
- اعترف بأنني أكره هيثم السويط الذي أرغمني على كتابة هذه الاعترافات تحت التهديد والوعيد.
- □ □
- اعترف بأنني لا أحب الانضباط كثيراً في الحياة.
- اعترف بأن القوضى جزء مهم من شخصيتي.
- اعترف بأنني كثيراً ما أرى المجاملة هي الخيانة التي يجنبها الجميع، ويمارسها الجميع.
- اعترف بأنني في كثير من الأحيان لا أحب إمساك العصي من (النص) واني مستعد للتخلي عنها في أية لحظة.
- اعترف بأن الحياة علمتني الكثير من التجارب.. أهمها أن أبقي كما أنا وأرفض التلون.



الواحة قبل 25 عاماً

في هذه الزاوية نعيد نشر قصائد من «واحة الأنباء» قبل 25 عاماً عندما كان يشرف عليها ويعدّها الأسير الشهيد الشاعر محمد المطيري وهذه القصيدة التي ننشرها اليوم للشاعر محمد الخليفة بعنوان «يا فهد» ونشرت بتاريخ 1985/5/10.

يا فهد

يا فهد خرد النصح
وأفهم أبيض صحبه
تفزع الذكرى مليحه
خرد عروم الرجل
أفهم اللي قلبت كله
لا يجسي بالقول زله
والعسر ربك يحله
خرد كلابسي سجله
لا تخسأوى إلا أسنمسي
ولا وعد بالوعد بانسي
طيبب مجنأه صافسي
ما هو مثل الدجله
لا تماشسي شخص خايب
منهجه فاشسل وهايب
ما وراه إلا النشايب
ذاك لا جأه فسله
والقصير واحذر نضره
لسو تجسي منه المضره
ولسو غلظ عشرين مره
عنه فيظك اجله
وقم لشفاك لا توانسا
لا يفرنك الزمانسا
يا فهد خلصك احصانسا
كسل شفاك عجله

● محمد الخليفة

هوى الغربي

الشاعرة وجد من القلبيات اللاتي يكتن بجزالة تحمل الكثير من التفرد وبالتالي ستصبح اسما مرتبطا بالإبداع، الشاعرة وجد اسم له مكانته بالساحة الشعبية شاعرة برزت بقوة المفردة تستطيع تخطي الجمال لبلوغ القمة وهنا لها نص يحمل من العذوبة ما يجعله قريباً من النفس لكي تتمتع بهذا الإبداع لنقرأ بترو حتى نعيش بهذا الجو الشعري المغمم بالإحساس.

نجم قادم

دخيلك ياهوى الغربي تهذا لا تجيب اقصابا
انا مالي على طاري جروحك ياهوى شده
اليا هبت ذعائيك سريت وجازلي مسراي
لو اني في دروبك ماشيه غصب ومنحده
عزفت اعذب لحوني لو ظلمها عازفك بالناي
طرق اصعب بحوري لو جحدها جاحد المده
على ذيك السنين اللي تبعثر كل يوم خطاي
خذتني لوعه الذكرى لحلم باح لي سده
تعنيه النسايام لاغفا همس الحكي بشفاي
بيكه المطر لا سالت دموعه على خده
تركته يوم انا طفلة يدور كل يوم رضاي
وصلته يوم صرحه من سبايب غيبتي هده
رسمته.. مادريت اني رسمته في يدي بالماي
جحدته.. لين بين في عيون الجاحده وده
بكيت وما شفع لي من طعونه ونتي وبكاي
سكت وكني اللي ينتظر موته على يده

تغربت بدياره وانتخوا في دبرتي بعداي
وتعزويت بطموح ما هو بقدي ولا قده
حدثني يمه صدوف الليال وحدني مبداي
وحداثي عنه وقت مارحمي نعنوب جده
خذلني وانخذل قلب الاماني من عظم بلواي
يهل الدمع في بحر كواني جزره ومده
تشربته غبن واقفيت ادور علتي ودواي
ولجيت لخافق يبيطي يلاقي بالهوى نده
عطيته قلبي وسلمت له روجي وسط يمناي
لاجل عينه عروق الشوق والتحنان منمده
رويته عشق لين اروي بشوق العشق كل اعضاي
ضميته وصل لين اضمي حظوظ عنه منلده
هذاك اللي بيده ناقش حبه بوسط حشاي
حشا مارخص هواه ولو جبر قلبي على الصده
هذاك اللي لو غيابه دهر بيقا دهر وياي
حرام اني فلا انسى غلاه ولا انتظر رده
الشاعرة وجد

قصة أبيات

فاتحا فمه ولا يتحرك وإذا بعصفور يقع على فم الثعبان فلنا منه أنه غصن شجرة فيلتهمه الثعبان ويدخل جحره.. وجحرف يراقبه ولم يبرح المكان حتى جاء وقت العصر.. فإذا بالثعبان يخرج ثانية ويفتح فمه كالمرّة السابقة ويأتي طير آخر ويقع في فمه فيلتهمه ويعود لجحره.. ادرك جحرف أن الذي يبرزق هذا الثعبان لن يتركه أبداً..

يقول ابن عياد وإن بات ليلة مانسي بمسكين همومه تشايله أنا الليأضاقته عليه تفرجت يرزقني اللي ما تعدد فضايله يرزقني رزاق الحيايا بحجرها لا خايلت برقن ولا هي بحايله ترى رزق غيري يا ملا ما ينولني ورزقني جعي لوكل حي بحايله جميع ما حشنا ندور به الثنا وما راح منا عارضنا الله بدايله وبال مساء بعد أن فرغ جحرف من قصيدته عاد لبيته وإذا هو محاط برعية إبل كاملة فظن أنهم ضيوف واحتر من ابن ياتي سبحانه له.. عقلها في الصباح ورجل عليها وتبع قبيلته التي تعجبت من حال الذويبي فاين كان وأين أصبح ولما عرفوا القصة لم يعودوا ثانية لمعاتبته على كرمه.

جحرف الذويبي من قبيلة حرب القبيلة المشهورة في جزيرة العرب.. كان جحرف مشهوراً بالكرم.. فقد كان ينفق كل ما يملك ولا يهتم إكراماً لضيفه أو لشخص يطلب منه العون.. وإذا لم يجد شيئاً ينجح شاة أو لاده التي يشربون حليبها أو يذبح مطاياها التي يرحل عليها.. وفي كل مرة كان يذبح فومه يجمعون له من إبل ويعطونه إياها عوضاً لما أتلفه بالكرم.. وكلما جمعوا له من إبل أو غنم أتلفه بين ذبيح لصاحب حق من الضيفان وعطية لطلاب المعروف من العربان ولا يزال هذا من فعله حتى يخرج من جميع ماله.. وهكذا.. وفي أحد الأيام كان جحرف وقبيلته نازلين بالقرب من الماء بالصيف وقد أتلف جحرف حلاله كله بالكرم.. وأرادت القبيلة أن تجمع له كالعادة فقال بعضهم.. لم لا نعطي جحرف درساً قبل أن نعطيه الإبل لعله أن يمسك على الأقل مطاياها التي ينتقل عليها؟.. واتفقت القبيلة كلها على هذا الرأي.. فقد قرروا أن يرحلوا ويتركوه.. حتى يعرف مدى حاجته إلى الرواحل التي تحملها.. فإذا مرت مدة صالحة للاعتبار.. أرسلوا له من الإبل ما يحمله وأهله.. حتى إذا ما أحس بحاجته إلى الإبل وبعد مرور أيام يرسلون له الإبل التي ينتقل عليها. وبالفعل رحلوا وتركوه وهو ينظر لهم فلم يلتفت إليهم أحد حتى بقي في مكانه عند الماء وحيداً.. وبالمساء أخذت زوجته تكثر عليه الكلام واللوم.. وتحاول أن تنصحه بأنه لو كانت لديه مطاياها لعانق قبيلته ولحق بها. وهكذا لم يدم جحرف ليلته تلك فهم يريدون منه أن يتخلى عن طبعه اشتهر به وعرف نفسه من خلاله وهو لا يستطيع وفي الصباح الباكر خرج جحرف من بيته بملاً قلبه الحزن والهم.. وقصد إلى مكان مرتفع كعادة البدو في ضيقهم يبحثون عن المكان العالي ويبثون حزنهم من خلاله حتى تذهب الهموم فيعود.

ويعد أن وقف في هذا المكان وتلفت فلماذا ثعبان أعمى يقف أمام باب جحره